## إيران تستثمر «الهدايا» الأوروبية في تعزيز منشاً تها النووية

## طهران تشيد وحدة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزي

يحرج إعلان إيران البدء في تشييد منشاة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزى حلفاءها الأوروبيين الذين بتمسكون بالتعامل المرن تجاه أنشطتها النووية والباليستية ويعارضون الخشونة الأميركية في كبح طموحات طهران العسكرية. وتدعم الخطوة الإيرانية مخاوف واشتنطن وتفند في الوقت نفسه الرهان الأوروبي على الدبلوماسية.

모 طهران – قال على أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الثلاثاء إن الحمهورية الإسلامية بدأت في تشييد وحدة في "قلب الجبال" قرب منشاة نطنز النووية لإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة، في التفاف جديد على التعهدات الدولية يؤكد وجاهـة الضغوط الأميركية ويضّع مرونة المجتمع الدولي في التعامل مع إبران محل تشكيك.

والهدف من تشبييد الوحدة هذه أن تحل محل أخرى داخل نطنز دمرها حريق في تموز، قالت إيران وقتئد إن الحريق نتج عن تخريب وتسبب في أضرار جسيمة يمكن أن تبطئ إنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة المستخدمة في تخصيب



ونقل التلفزيون الرسمي عن صالحي قوله تقرر إنشاء وحدة أحدث وأوسع وأشمل بكافة المقاييس في قلب الجبال بالقرب من

نطنز. لقد بدأ العمل".

واشتدت حدة المواجهة بين الخصمين اللدودين، طهران وواشنطن، منذ 2018 عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم بين إيــران والقــوى الكبرى عــام 2015 وعاود فرض عقوبات أصابت الاقتصاد الإيراني

ووافقت إيران بموجب الاتفاق على كبح برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية عنها. وردا على العقوبات الأميركية، بدأت طهران التحلل تدريجيا من التزاماتها الواردة في الاتفاق

وأجهض حلفاء إيران الأوروبيون (فرنسا وألمانيا ويريطانيا) مؤخرا، مساعى أميركيــة فــى مجلس الأمــن لتمديد حظر الأسلحة وعودة العقوبات الأممية على الجمهورية الاسالامية، على الرغم من

الأنشطة النووية و الباليستية الإيرانية

التي تزعزع استقرار منطقة الشرق

وضغطت إدارة ترامب لتفعيل آلية "سناب باك" التي تتيح لأي من الدول الموقعة على هناك تأكيدات واسعة على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في

الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل. وردا على موقف الولايات المتحدة المتشدد تجاه إيران، ومطالبتها بإعادة فرض جميع العقوبات الدولية على طهران، تواصل إيـران تهديداتها لواشـنطن، في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع الدولى إلى التهدئة والحيلولة دون حدوث

ويسرى الباحث والمحلسل السياسسي الأميركي، الدكتور مجيد رفيع زادة في تقرير نشتره معهد جيتستون الأميركي للأبحاث، أن أولئك الذين يطالبون باتباع سياسة استرضاء تجاه حكام إيران كوسيلة لتغيير تصرفات النظام الإيراني،

مشاطرتهم للمخاوف الأميركية بشان

الأوسط والعالم. الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تمتثل طهران للاتفاق. إلا أن

لا بدركون أنه كلما زاد ما يقدمه المجتمع

أكثر عدوانية وجرأة.

كشف حكام طهران عن صاروخ باليستى تردد أنه يمكن أن يصل إلى الولايات

وأضاف رفيع زاده إنه كلما كان يزيد عطاء المجتمع الدولي لإيران، كلما كانت تزيد من تجارب إطلاق صواريخها الباليستية، القادرة على حمـل رؤوس نووية، وهو ما يمثل انتهاكا واضحا لقرار مجلس الأمن

الدولي لحكام إيران، كلما أصبحت طهران وعلى سحيل المثال، فإنه بعد يوم وإحد

من تصويت مجلس الأمن الدولي على رفع الحظر على الأسلحة المفروض على إيران،

وفي يناير الماضي، وردا على اغتيال الولايات المتحدة للجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، أطلقت إيران عددا من الصواريخ الباليستية على مواقع أميركية في العراق ولم تسفر الصواريخ عن خسائر كبيرة

ويؤكد محللون عسكريون أن إيران باتت تمتلك أكبر ترسانة صواريخ في الشسرق الأوسسط، وأكثرها تنوعسا، بينها صواريخ كروز فائقة القدرات القتالية، في وقت يرجح فيه بقوة أن تصبح طهران أحد مصدري الصواريخ إلى السبوق العالمني وأن تصبل صواريخها المطورة إلى ميليشيات في منطقة الشرق

بالنسبة للأميركيين. وأشار الخبراء إلى

منشأة نووية في طور التحديث أن إيران قصدت ذلك من أجل عدم تصعيد

الأزمة مع الولايات المتحدة. لكن في الوقت نفسه، استطاعت إبران بإطلاقها الصواريخ حفظ ماء الوحه بقيامها بالرد على اغتيال سليماني في هجوم بطائرة أميركية مسيرة.

وحذر عدد من الخبراء من أنه إذا ما تعرضت إيران لموقف مماثل في المستقبل، فإنها من الممكن أن تستخدم صواريخ كروز في ردها، وهيي صواريخ ذات قدرة قتاليــة عاليــة، ومنها الصــاروخ "مبين" الندى عرضته إيران في معرض ماكس الروسي للطيران صيف العام الماضي، والذي يتّمتع بمدى يبلغ 280 ميلا، وسرعّة 250 ميـــلا في الســـاعة، ويمكنه حمل رأس

حربية يصل وزنها إلىٰ 265 رطلا. وقال ماثيو جورج، محلل شــؤون الطيران والدفاع في شركة غلوبال داتا، وهي شركة رائدة في مجال البيانات والتحليل إن إيــران طــورت قدراتها العســكرية محلَّما خلال السنوات العشس الماضية للالتفاف على حظر الأسلحة المفروض عليها، وقامت من حين لآخر بالإعلان عن أنواع مُختلفة من الطَّائرات، وعن عمليات تطوير

ولجأت إيران في ظل العقوبات الغربية والحظر المفروض على الأسلحة إلى تطوير طريقة محلية لإنتاج الأسطحة لملء الفراغ الناجم عن ذلك. وتمتلك إبران بالفعل الأن محمعا عسكريا صناعيا حديثا للغاية.

حديدة للأسلحة.

الأوروبي، ويعني بروتوكول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أن الإقليم سيستمر في اتباع بعض قواعد الكتلة لضمان بقاء الحدود مفتوحة. وأصر المتحدث باسم جونسون على

تقويض بريكست

مخاطرة بريطانية تهدد

السلام في أيرلندا الشمالية

الأوروبي وبريطانيا الثلاثاء مباحثات

بريكست، بعد تحذيرات من أنّ تغييرات

في التشريعات المحلية تخاطر بإفشال

العملية وتهدد السلام في أيرلندا

بوريس جونسون غضب الاتصاد

الأوروبي بالإصرار على أن هناك خطرا

"غير متوقع" يتمثل في ترك أبرلندا

الشىمالية معزولة عن بقية المملكة المتحدة.

لتشريع محلى "من شأنه أن يلغى" النطاق

القانوني لبعض أجزاء الاتفاق الذي حدد

الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31

يناير، بما في ذلك القواعد الجمركية في

تلغراف" تعارضا حادا لتفاخره أنّ اتفاقّ

الطلاق مع الاتحاد الأوروبي كان "لحظة

وخرجت المملكة المتّحدة رستّميّا من

الاتّحاد في 31 ينايس، بعد نصو أربع

سنوات من استفتاء تاريخي طبع نهاية

حوالى خمسين عاما من العضوية في

التكتـــل، لكنّ القواعد الأوروبية ســـتُطبّق

في المملكة حتّـيٰ 31 ديسـمبر، في وقت

يحاول الطرفان التوصّل إلى اتّفاق

إلىٰ اتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي في

منتصف أكتوبر، لكن الانقسامات لا تزالً

قائمــة حول قضايا رئيســية مثــل الدعم

وقال رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل

مارتن إنه "قلق بشئان تأخر" تغييرات

لندن المقترحة على بروتوكول أيرلندا

الشهمالية، وهو بند أساسي في اتفاق

وصـرح مارتـن لصحيفـة "أيـرش

إكزامينر" أنّ "اتفاق الانسلحاب بمثابة

معاهدة دولية ونتوقع من حكومة المملكة

المتحدة تنفيذها والالتزام بما تم الاتفاق

عليه". وأضاف "نحن علي ثقة من أنهم

سيفعلون ذلك وإلا سيجعلون عملية

بين أيرلندا وأيرلندا الشسمالية، وهو جزء

رئيسى من اتفاقية الجمعة العظيمة لعام

1998 التي أنهت 30 عاما من العنف المرتبط

وستكون لأيرلندا الشتمالية الحدود

البريــة الوحيــدة لبريطانيا مــع الاتحاد

برفض التحكم البريطاني في المقاطعة.

واستبعد مارتن عودة الحدود المادية

المحادثات باطلة ولا طائل منها".

الحكومي للصناعة وحقوق الصيد.

رائعة" حين وقعه في يناير الماضي.

وتشكل تصريحاته لصحيفة "ديلي

أيرلندا الشىمالية.

للتحارة الحرّة.

وأثار تقديمه تغييرات "محدودة"

وأثار رئيس الوزراء البريطاني

أن الحكومة مازالت تدعه تماما اتفاق الجمعة العظيمة، دافعا أن التغييرات التشريعية المقترحة هي "شبكة أمان" لضمان مرور سلس للبضائع المتجهة من وإلى أبرلندا الشمالية بعد 1 بنابر.

لكن الاتحاد الأوروبي والأحزاب المناهضة لبريكست في أيرلندا الشمالية وبريطانيا، تخشيئ أن يمهد جونسون المسرح للتخلى عن المحادثات الانتقالية والسبير في طريقه الخاص، مهما كانت التكلفة الاقتصادية.



وتعهد كبير مفاوضىي الاتحاد

الأوروبي بشان ملف بريكست ميشال بارنييه سؤال نظيره البريطاني ديفيد فروست بشأن خطط الحكومة البريطانية الثلاثاء، مشددا على ضرورة "احترام كل ما تم التوقيع عليه".

لكن فروست حذّر قبيل الاجتماع الذي يستمر حتى الخميس "نحتاج إلى رؤية المزيد من الواقعية من الاتحاد الأوروبي بشئان وضعنا كدولة مستقلة".

وأكد بارنييه أن التنفيذ الكامل للاتفاقات السابقة هو "السبيل الوحيد لحماية اتفاقية الجمعة العظيمة بكل

وتابع "بالطبع، إنه شرط مسبق لنا، الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، أن نكون قادرين على إقامة شراكة هادفة مبنية على الثقة".

ومن المقرر أن تقدم الحكومة التعديلات إلى البرلان الأربعاء، مع تحذيرات من أنها ستنتهك القانون الدولى إذا تجاوزت اتفاق الطلاق.

وأشار تيم بيل، نائب مدير مؤسسة أبحاث المملكة المتحدة في أوروبا المتغيرة، إلى أن هذه الخطوة قد تكون "حيلة تفاوضية" للضغط على بروكسيل، لكن مكتب المدعى العام أكد استقالة رئيس الدائرة القانونية للحكومة بسبب التعديد لات، فيما حذّر سياسيون من

## تصعيد على الحدود الهندية الصينية بغذي سيناريوهات المواجهة العسكرية

🗣 نيودلهــي – عــاد التوتــر مــن جديد على الحدود الصينية - الهندية، إذ دخل جنود من الجانبين في عراك عنيف، وسط تبادل اتهامات بين الدولتين عن المتسبب الجديد بهذا التوتر على حدود تعيش خلافا يعود إلى حقبة استعمار بريطانيا للمنطقة، فيما يحذر مراقبون من تنامى مخاطر اندلاع مواجهة عسكرية شساملة بين الجارتين النوويتين. وفتحت نيودلهي وبكين، ولأول مرة

منذ 10 سنوات، النار ضد بعضهما البعض في منطقة حدودية منزوعة . الســـلاح، وفقَّ اتفاقية وقعــت بينهما في

وينتشر المئات من الجنود من الجانبين على طول الحدود التي اندلع فيها اشتباك بالأيدي في يونيو أسفر عن مقتل 20 جنديا هنديا.

ويلتزم كلا الجانبين ببروتوكول قائم منذ فترة طويلة يقضى بتجنب الصدام بالأسلحة النارية على الحدود المتوترة التي لم يتم ترسيمها، إلا أن هذا الاتفاق لم يكن حائلا دون سقوط قتلى وجرحى. وقال الجيش الهندي في بيان إن

جيش التحرير الشعبى الصينى حاول تطويق موقع هندي متقدم على خط السيطرة الفعلية الذي يمثل الخط الحدودي القائم فعليا في قطاع لإداخ. وأضاف البيان "لـم يتجاوز الجيش

الهندي في أي مرحلة خط السيطرة

لكن الصين قالت إن الجنود الهنود اخترقوا الحدود غير الرسمية عبر الضفة الجنوبيــة لبحيرة بانجونج تســو، وهي

. وقال تشانغ شويلي ممثل قيادة القطاع الغربى بجيش التحرير الشعبى الصيني "القوات الهندية صوبت طلقاتها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصينى الذي كان قد تقدم

الصينية الثلاثاء إن القوات الهندية تخطت بشكل غير قانوني خط السيطرة على الحدود المشتركة وإنها هي التي منطقـة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من بدأت إطلاق النار. وعقد قادة عسكريون ودبلوماسيون عدة جولات من المحادثات منذ يوليو للحد من التوتر، لكنهم لم يحرزوا تقدما

يذكر لتقليص حجم القوات في المرتفعات



استنفار هندي لا يكبح المجازفة

بالسيادة عليها وتعتبرها بالغة الأهمية لإجراء مفاوضات، واضطر حرس الحدود بالنسبة لأمنها. الصينى إلى اتخاذ تدابيس مضادة كي يستقر الوضع". وقالت وزارة الخارجية

وقال مســؤولون هنــود إن التصعيد الأخير في التوتر حول بحيرة بانجونج على جبـــّال الهيمالايا بدأ أواخر الشـــهر الماضىي عندما احتشسدت قسوات هندية لردع القوات الصينية التي كانت تتحرك بطريقة توحى بأنها تهدف للسيطرة على قمة تل تعتبرها الهند جرءا من أراضيها. وتحث كل دولة الأخرى على كبـح القوات الأمامية التـي أصبحت في وضلّع المواجهة منذ أبريال بعد أن قالتّ الهند إن الصين توغلت في عمق الجانب الخاضع لها من خط الستيطرة الفعلية، وهو ما تنفيه بكين.

ويستمر هذا الخلاف الحدودي منذ عقود، إذ تقول الهند إن طول الحدود يبلغ 3.500 كلم، بينما تعلن وسائل الإعلام الرسمية الصينية أن الحدود يجب أن تكون 2000 كلم عند احتساب مطالب الصين في غامو وكشسمير ولداخ ومناطق

وتسبب الخلاف الحدودي بين الدولتين بحرب قصيرة في 1962 استولت فيها الصين على أراض من الهند، لكن أخـر حادثة إطـلاق نار كانت عـام 1975 خلفت أربعة قتلى، كما وقعت اشتباكات متقطعة، لكن الحصيلة الأخيرة هي الأكبر منذ اشتباكات جرت بين الجانبين عام 1967 خلفت المئات من القتلى.

شخصا حتفهم الثلاثاء جراء قيام مسلحين من حركة الشحاب بمهاحمة مقار حكومية ونقاط تفتيش تابعة للجيش في بلدة بلعد الاستراتيجية، فيما تركز الحركة الإسالامية المتمردة هجماتها بشكل خاص على البلدات الاستراتيجية التي ضعف فيها نفوذها

🗣 مقدیشــو – لقــی مــا لا یقــل عــن 15

وقال المتحدث باسم الحكومة الصومالية إسماعيل مختار عمر إن الهجوم الذي بدأ أعقبه إطلاق نار كثيف بين قوات الأمن الصومالية والمسلحين في البلدة، الواقعة علىٰ مسافة 30 كيلومترا شمال العاصمة مقديشو.

وأوضح مختار عمر أن "الإرهابيين حاولوا السيطرة على البلدة بالكامل، لكنهم دفعوا ثمنا باهظا، حيث تصدت قواتنا الأمنية لهم ما أسفر عن مقتل 14 منهم علىٰ الفور".

وزعمت حركة الشياب، في ييان، أنها سيطرت على البلدة بالكامل لفترة وجيزة، وقالت إن مسلحيها قتلوا العشرات من

جنود الحكومة. وكثيرا ما يبالغ المتمردون الإسلاميون في عدد الضحايا الذين سقطوا في

وقال سكان محليون إن المسلحين استهدفوا مقار الحكومة المحلية بما في ذلك مركز الشرطة والسبجن المركزي

ويأتى هذا الهجوم بعد يوم واحد من قيام مسلحين بتنفيذ تفجير انتحارى بسيارة مفخخة استهدفت قاعدة عسكرية

## حركة الشباب تستهدف بلدات الصومال الاستراتيجية

في بلدة جناي عبدالله الاستراتيجية، ما أسفر عن مقتل جنديين صوماليين وإصابة عدد أخر من بينهم جندي

ً هجمات حركة الشباب اتخذت مسارا تصعيديا منذ بداية أغسطس الماضي بعد تراجع نسبي لوتيرة العمليات الإرهابية

وبعد تراجع نسبي لوتيرة العمليات الإرهابية في العاصمة مقديشو، منذ يونيو 2019، تجددت هجمات حركة الشبياب، لتأخذ مسارا تصعيديا منذ بداية أغسطس الماضي، وضربت سلسلة هجمات مختلف أنحاء البلاد، ما أسقط أكثر من 40 قتيلا ونحو مئة جريح، وفق تقديرات رسمية.

ويخوض الصومال حربا منذ سنوات ضد حركة الشباب، التي تأسست مطلع 2004، وهيى حركة مسلحة تتبع فكريا لتنظيم القاعدة، تبنت العديد من العمليات الإرهابية التى أودت بحياة

وتسعىٰ قوات دولية إلىٰ مساعدة الصوماليين في حربهم ضد الإرهاب وضد حركة الشباب، على غرار الأميركيين الذين يشكلون رأس الحربة في مواجهة الحركة الإرهابية في هذا